[253] فصل على محمد وآل محمد، وافتح لي يا رب باب الفرج بطولك، واكسر عني سلطان الهم بحولك، وأنلني حسن النظر فيما شكوت، وأذقني حلاوة الصنع فيما سألت، وهب لي من لدنك فرجا هنيئا (1). واجعل لي من عندك مخرجا وحيا (2)، ولا تشغلني عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك، فقد ضقت يا رب لما نزل (3) بي ذرعا، وامتلأت (4) بما حدث علي هما، وأنت القادر على كشف ما منيت (5) به، ودفع ما وقعت فيه. فصل على محمد وآل محمد وافعل بي ذلك وإن لم أستجبه منك، يا (6) يا ذا العرش الكريم، والسلطان العظيم (7)، يا خير من خلونا به وحدنا، ويا خير من أشرنا إليه بكفنا. نسألك اللهم أن تلهمنا الخير وتعطيناه، وأن تصرف عنا الشر وتكفيناه، وأن تدحر عنا الشيطان وتبعدناه، وأن ترزقنا الفردوس وتحلناه، وأن تسقينا من حوض محمد وآل محمد صلواتك عليه وآله، وتوردناه، وندعوك يا ربنا تضرعا وخيفة، ورغبة ورهبة، وخوفا وطمعا، إنك سميع الدعاء، وصلى ا على محمد وآله. اللهم إني أسألك بحرمة من عاذ بك منك، ولجأ إلى عزك، واستظل بفيئك (8) واعتصم بحبلك، ولم يثق إلا بك، يا جزيل العطايا، ويا فكاك

_____

1 - قربيا (خ ل). 2 - الوحي - بالمد والقصر - السرعة. 3 - ضقت لما نزل (خ ل). 4 - بحملها (خ ل). 5 - منيت: بليت. 6 - يا رب (خ ل). 7 - القديم (خ ل). 8 - الفئ: الظل، استظل بالظل: مال إليه وقعد فيه.

_____